

الدرس (72) | رسولي قدوتي | لفضيلة الشيخ/ خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله
توقفنا في قصة نبينا يوسف عليه الصلاة والسلام - 00:00:00

عندما ظهرت براءة يوسف عليه الصلاة والسلام الملك انبهر بيوسف سمع كلام يوسف فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين وصلنا
هنا ولا ما وصلنا ها هنا انا نسيت وين وصلنا. نعم - 00:00:17

نعم. وقال الملك ائتوني به استخلصه لنفسه. نعم. ظهرت براءته فالملك دعا يوسف حتى يجعله من خلاصائه فقال وقال الملك ائتوني
به استخلصه لنفسه فلما كلمه الملك لما كلم يوسف - 00:00:47

قال انك اليوم لدينا مكين امين نستفيد هنا من هذه الاية ان الانسان قيمته بكلامه الانسان قيمته بماذا هل الله تعالى قال تعرفون
يوسف امتاز بماذا يمتاز بماذا؟ يلا خلنا نحرككم شوي. من يرفع يده؟ يوسف امتاز بماذا؟ ها - 00:01:15

بتفسير الاحلام احسنت. ولكن السمة الظاهرة ليوسف امتاز بماذا؟ بجماله احسنت. يمتاز بجماله ناخذ من هذا ايضا. طيب. امتاز
بجماله. الله ما قال ان الملك فلما رآه قال انك اليوم - 00:01:42

لدينا مكين امين ها صح ما جعل من خلاصائه ومن وزرائه لانه والله جميل لا فلما ايش؟ فلما ايش؟ كلمه فلما كلمه قال انك اليوم
لدينا مكين امين. فانت قيمتك بكلامك. فكان كلامك طيب - 00:02:04

كلام فيه الخير فيه النفع للناس ترتفع قيمتك عند الله وعند الناس فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين. يعني انت ستكون
متمكن في هذه الدولة معنى هذا ان الملك يريد ان ماذا يفعل به؟ ها ماذا يفعل به - 00:02:27

نعم يجعله معه ملكا وزيرا في مصر انك اليوم لدينا مكين متمكن امين. وهذا سر الاختيار لان امين الامين هو الذي يستطيع ان يؤدي
العمل كما ينبغي. يتقن العمل انت في دراستك في المدرسة اذا كنت امينا - 00:02:51

ما تغش الواجباتك الذاكر لدراستك تنجح في الدراسة هذا الامين اما اللي ما يكون امين في الدراسة يغش ها مي حلو واجباته ممكن
يرسب هذا لا يكون امينا في عمله. وغدا يوم تكبرون كذلك ممكن انت تكون في الشغل مؤتمن على خزينة - 00:03:20

مثلا على آآ في قسم المالية مثلا عندك ملايين هنا تظهر امانة الانسان وكذلك قبل كل شيء امانتك مع الله الوضوء امانة. بعض الشباب
الان يتوظف يغسل وجهه هكذا. هنا ما في ماي. هنا ما في ماي - 00:03:46

يعني وضوءه غير صحيح لانه غير امين غير امين امين في كل تعاملاتك مع الله. انت عندما تتوضأ الله يراك كيف تتوضأ. عندما
تصلي هل انت امين في صلاتك؟ تحافظ على الصلاة على اركانها على اذكارها؟ نحن نتعلم اذكار الصلاة - 00:04:10

حتى نكون امناء في الصلاة قال انك اليوم لدينا مكين امين الان الملك يقول ليوسف انا سامكتك في الدولة لانك امين ماذا طلب
يوسف من الملك؟ ماذا طلب؟ يوسف من الملك اه ماذا طلب؟ اه - 00:04:32

قال اجعلني على خزائن الارض قال اجعلني على خزائن الارض. طيب لماذا طلب يوسف هذا المنصب لماذا طلب يوسف ان يكون هو
المسؤول عن خزائن الارض يعني عن الطعام والطعام والمحصول الزراعي - 00:04:53

يعني في زماننا نقول هو وزير الاقتصاد مثلا لماذا طلب يوسف ها ان يكون مسؤولا عن الطعام وعن ارزاق الناس؟ لماذا؟ طلب يوسف
هذا نعم نعم ايوه ها لانه امين - 00:05:14

قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم اني حفيظ عليم يوسف الان يعرف ان الناس كلهم سيحتاجون الى ماذا الى الطعام

لان ستكون هناك سبع سنوات ايش نعم مجاعة - 00:05:34

والناس يحتاجون الى الطعام ممكن يكون هناك غش ممكن يكون هناك واحد يأخذ اكثر من هذا فارادوا ان يتولى توزيع الطعام يكون هو المسؤول حتى يقيم العدل بين الناس حتى ما يحصل ظلم بين الناس - 00:05:54

قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ. انا ساحفظ ارزاق الناس باذن الله وانا عليم بهذا الشيء قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم. بالفعل الملك شوفوا من كان المسؤول عن خزائن الارض؟ من كان المسؤول عن خزائن الارض؟ قبل يوسف؟ اه -

00:06:12

من اه اه يا شباب يلا نعم عزيز مصر اوه سامحونا ظربنا الكاميرا اليوم عزيز مصر اللي كان يشتغل عنده يوسف كان خادما عنده.

تخيل يوسف كان عبد عند عزيز مصر. عزيز مصر هذا - 00:06:35

هو المسؤول على خزائن الارض الان نعم الان الملك ماذا فعل عزل عزيز مصر وجعل يوسف هو المسؤول على خزائن الارض. شف

يعني يوسف كان عبدا خادما عند سيده اصبح هو السيد. نعم - 00:06:59

اصبح هو السيد من يذكرني دائما نكرر مقصود سورة يوسف. المقصود من سورة يوسف اه عند هذه الاية وغيرها من الايات شي

يحصل دائما في قصة يوسف اه تغير الاحوال احسنت شوف كيف تتغير الاحوال - 00:07:21

كيف كان خادما اصبح ايش سيديا نعم اصبح سيديا من يعطيني تغيرات للاحوال في قصة يوسف خذناها من قبل. من يعطيني؟ يلا.

نعم ها ماذا حصل؟ كان في السجن ثم - 00:07:48

احسنت. كان في السجن سجين اصبح وزير. الله اكبر. من يعطيني ايضا تغير اخر؟ ها نعم كان وين لا هو قال هذا الجواب نريد

جواب ثاني ها؟ شيخ شيخ انت؟ احسنت. كان في البئر - 00:08:10

فانتقل الى القصر ثم نعم احسنت طيب احسنت نعم. وكان في القصر فانتقل الى السجن. ومن السجن. ومن السجن انتقل الى نعم

كان سيديا ملكا الى الملك شوف والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون - 00:08:33

فانت في حياتك ممكن تحصل لك تقلبات تكون صحيح معافى تصبح فجأة مريض في المستشفى نسأل الله ان يعافينا. ها وهكذا

يحصل للانسان تقلبات. فهنا ما الذي يثبت الانسان على الصبر كيف يجعله؟ كيف تصبر؟ اذا تذكرت هذه القصة - 00:09:00

والله غالب على امر. تقول الله غالب على امره خلاص نعم قدر الله وما شاء فعل. الله تعالى هو الذي يقلبني في هذه الدنيا. هذا اختبار

من الله نعم طيب - 00:09:23

قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم. ولذلك تأمل الله قال وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوء منها حيث يشاء اصبح

وزير ينزل وين ما يشاء نصيب برحمتنا من نشأ ولا نضيع اجر المحسنين. شف - 00:09:38

هذا جزاء لاحسان يوسف وين كان محسن؟ ان يعرف؟ وين كان محسن؟ احسنت كان محسنا في السجن كما جاء الساقى والخباز لما

قالوا له فسرت نعم. نعم. نعم. لما قالوا فسر لنا - 00:10:00

انا نراك من المحسنين كانوا يصلي ويذكر الله ويدعو الله ويحسن الى المساجين يسلي الحزين ويداوي المريض. فالله تعالى ما ينسى

احسانك ان كنت محسنا لابد في يوم من الايام الله يجازيك على احسانك هل جزاء الاحسان الا - 00:10:22

الاحسان نعم يجازيك على احسانك في الدنيا والاخرة فقال الله تعالى هنا ماذا ولا نضيع اجر المحسنين ثم لما ذكر الله تعالى ملك

يوسف في الدنيا انه اصبح وزيرا في مصر - 00:10:44

ذكرنا الله تعالى بشيء عظيم في هذه الاية. من يحفظ الايات حتى يتذكر هذا الشيء العظيم. اللي ذكرنا الله به ها؟ اه بارك الله فيك.

ولا اجر الاخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقون. فلما ذكر الله تعالى - 00:11:06

انا الاجر في الدنيا اللي حصله يوسف ذكرنا بالاجر وين في الاخرة ولاجر الاخرة خير خير من الدنيا ولاجر الاخرة خير للذين امنوا

وكانوا يتقون. فانت اذا اسمعوا يا شباب راتب واحد - 00:11:26

اه يحصل شي في الدنيا حصلت جائزة مثلا ما نقول الجوائز هذي حلاوة ما عليه لكن حصلت جائزة عظيمة مثلا سيارة ولا غيرها

بالحلال ان شاء الله ما يكون بالحرام. المهم حصلت جائزة كبيرة لا تغتر - [00:11:49](#)

لا تقولوا انا فزت وتصرخ الان بعض الشباب لما يفوز مباراة مثلا يصارخ او جاب جول يصارخ كأنه حصل الدنيا كلها لا ليش اذا

حصلت شي في الدنيا تذكر ان اجر الاخرة - [00:12:07](#)

وثواب الاخرة والنعيم في الاخرة خير من الدنيا فلا تفرح كثيرا بالدنيا. ما عليه الحمد لله افرح حصلت شيء قول هذا من فضل ربي

الحمد لله ما عليه بس لكن تذكر ايش - [00:12:25](#)

الفرح الكبير يكون وين الاخرة الفرح الكبير يكون بالجنة. الفرح الكبير يكون كلام الله بالقرآن الكريم. اما امور الدنيا تفنى. وكذلك اذا ما حصلت في الدنيا لا تحزن لانك قد تحصل وين؟ في الاخرة الله يريد لك الاخرة ما يريد لك الدنيا ممكن واحد مثلا ما حصل شيئا

في الدنيا ما حصل لا حلاوة - [00:12:40](#)

اولى جائزة او لا شيء في هذه الدروس. سامحوني يمكن بعض الشباب يرفع يده كذا انا ما اخترته. ما استطيع اختار كل الشباب مرات

ما اشوف زين مرات لكن بيحصل عند الله اعظم اجر - [00:13:07](#)

كونك الان تأتي تحظر هذا المجلس الملائكة تحفنا. الله يذكرنا في من عنده ممكن تحصل تكون احسن واحد وافضل واحد عند الله

في هذا المجلس وانت ما حصلت شيء من الدنيا. ولاجر الاخرة ايش؟ خير للذين امنوا - [00:13:20](#)

وكانوا يتقون. لذلك دائما الان ممكن انت تمشي في الشارع تشوف ما شاء الله هذا عنده سيارة ها فيراري ولا بورش ولا ما ادري ايش

وهذا ما شاء الله وشوفوا العمارة هذي. شوفوا البيت على مد البصر - [00:13:38](#)

اذا انت تميت تشوف الدنيا وهذا عنده وهذا عنده سيتعلق قلبك بالدنيا وستحزن تقول انا ما عندي شي حتى لو كان عندك

ستتسخط قول انا ما عندي شيء - [00:13:55](#)

الله اعطى فلان ما اعطاني. بتحزن وبعدين بتتسخط على الله والاجر الاخرة خير نستفيد من هذه الاية في حياتنا اذا شفت الدنيا

شفت عمارة شفت بيت كبير شفت قصر شفت سيارات فارهة - [00:14:08](#)

قيل قل لبيك ان العيش عيش الاخرة كان النبي صلى الله عليه وسلم هكذا يقول في بعض المناسبات لبيك ان العيش العيش الحقيقي

متى يكون عيش الاخرة في الدنيا في الجنة. لبيك ان العيش عيش الاخرة. طيب الان انتهينا من النصف الاول من قصة - [00:14:29](#)

يوسف الان مرت سبع سنوات فيها المطر وفيها ها الخير والرزق طبعاً اهل مصر كانوا يعرفون ان بعد هذه السبع سيكون ماذا سيكون

ماذا؟ من يعرف اه بعد هذه السبع سيكون ماذا؟ ها نعم - [00:14:51](#)

اه. نعم. بعد هذه السبع سيكون سبع شداد فيها قحط ينقطع المطر فماذا فعلوا؟ ماذا فعلوا؟ اهل مصر خاصة ها احسنت نعم اسف

جمعوا المحصول الزراعي فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما - [00:15:16](#)

تأكلون لا تأكلون كل شيء وتضعون الطعام والقمح الا قليلا مما تحسنون. لماذا؟ لانه سيأتي سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن. فاهل مصر

خاصة هم الذين استعدوا لهذه المجاعة التي ستحصل في العالم. الباقين ما يدرون - [00:15:43](#)

ما يدرون ما ما احد خبرهم. لان يوسف عليه الصلاة والسلام في مصر وهو الذي فسر هذه الرؤيا للملك فالملك والدولة كلها استعدت.

ففي خلال السبع الاولى اللي فيها مطر ورزق - [00:16:06](#)

كانوا يجمعون المحصول الزراعي ويخزنونه في خزائن الدولة. الناس يعطونهم شوي ياكلون منه وكل واحد يخزن يأخذون

المحاصيل في خزائن الدولة ثم انتهت هذه السبع وجاءت سبع شداد. ما فيها مطر - [00:16:21](#)

فيها القحط والجذب الحر فالناس كلهم في العالم احتاجوا الى من الى بلاد مصر. وكان من هؤلاء اخوان يوسف في فلسطين طبعاً

اصابهم الجذب والقحط وسمعوا ان بلاد مصر فيها خير كبير - [00:16:40](#)

فأخوان يوسف قالوا لابيهم يعقوب نحن سنخرج الى مصر حتى نأتي بالطعام بقي من عند يعقوب بقي من عند يعقوب ها بنيامين

نعم بقي بنيامين عند يعقوب حتى يخدمه يعقوب شيخ كبير بقي معه ابنه الصغير بنيامين خرج الباقون. عشرة - [00:17:07](#)

خرجوا الى مصر. قال الله تعالى وجاء اخوة يوسف. جاءوا مصر فدخلوا عليه. دخلوا على يوسف فعرفهم وهم له منكرون. هم ما

عرفوه طيب ليش هم ما عرفوا يوسف؟ ليش ما عرفوا يوسف؟ اه اه نعم كبر - [00:17:35](#)

لان الصغير اذا كبر يتغير كثيرا. الحين انت كم عمرك؟ ها؟ ست سنوات تسع سنوات ما شاء الله اذا اصبح عمرك الله يطيل عمرك في طاعته اصبح عمرك اربعين سنة - [00:17:59](#)

انا ما ادري بعيش هذا ولا ما بعيش. او ثلاثين سنة. بعدين جيت المسجد سلمت علي قلت لي انا الطالب اللي كنت اجلس اول واحد ايش اسمك ايش ها عبد القدوس اشوف اسم ميز ما بنساه ان شاء الله. لما تأتي عندي تقول لي انا - [00:18:17](#)
يا شيخ انا حضرت لك دورة الناشئة قبل ثلاثين سنة. اه اذا احيانا الله الله يعينا اجمعين. هل تذكر شكلك. خلاص انت بتتغير تغير كامل فاخوان يوسف ما عرفوا يوسف - [00:18:37](#)

هم القوه في الجب كان عمره ممكن كم؟ سبع سنوات ثمان سنوات عشر سنوات الله اعلم يعني كان صغيرا. الان كبر اصبح الله اعلم يمكن ثلاثين سنة عمره او اكبر - [00:18:56](#)

شوف مرت سبع سنوات والان سبع سنوات وقبل في قصر الملك يعني اصبح كبيرا الان يمكن في الثلاثينات في الارض في الاربعينات الان اصبح كبيرا ما عرفوه فعرفهم وهم له منكرون. طبعاً يوسف عليه السلام ضيفهم - [00:19:11](#)

لا يؤمن احدكم ها؟ لا لا يؤمن ايش الحديث اللي عنا اليوم؟ ها؟ من يعطيني حديث اكرام الضيف يلا. من يعطيني حديث في اكرام الظيف؟ ارفع يدك. من يعطيني حديث اه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:29](#)
لمياء. من كان؟ كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا يعود يصمت. ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكن صديق النجارة ما كان يؤمن احسنت بارك الله في هذا حديثنا اليوم لا لا سنأخذها ان شاء الله فيوسف عليه الصلاة والسلام اكرم - [00:19:51](#)

يوفوا هؤلاء اخوانه. اكرمهم ضيفهم كلمهم وهو يكلمهم يعني تعرف عليهم طبعاً قالوا له نحن ابونا يعقوب نبي وواحد من اخوانا مات اسمه يوسف يعني في البر اكل او الذئب وعنا اخ واحد بعد جالس عند ابونا عند ابينا اسمه بنيامين - [00:20:11](#)

يوسف طلب منهم ان يأتوا ببنيامين المرة الاخرى لكن طبعاً لما جهزهم قال فلما جهزهم بجهازهم قال انتوني باخ لكم من ابيكم. لما جهزهم بجهازهم شو معنى جهزهم؟ ها؟ اعطاهم ايش؟ الطعام - [00:20:40](#)

كان يوسف عليه الصلاة والسلام يعطي كل واحد ما يحمله بعيره. شف البعير كم يشل يعطي يعني يعطيه طعام كثير لان هذا الطعام سيبقى له سنة كاملة ممكن يعني يبقى يعني زمن طويل عنده اذا سيرجع الى بلده - [00:21:00](#)

فكان يعطيه حمل بعير يعني ممكن مثلاً عشرة كيلو عشرين كيلو شيل بعير خلاص شيل خير كثير فلما جهزهم بجهازهم قال انتوني باخ لكم من ابيكم الا ترون اني اوفي الكيل وانا خير المنزلين انا اعطيت كل واحد منكم كيل يعني طعام كامل لان كانوا يكتالون

الطعام تعرفون - [00:21:20](#)

والكيل مثل الوزن الكيل والميزان الا ترون اني او في الكي لاعطيت كل واحد منكم طعامه واسيا وانا خير المنزلين. انا انزلتكم وظيفتكم فان لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون. اذا ما جئتموا المرة القادمة - [00:21:46](#)

اذا انتهى الطعام ببني امين انا ما اعطيكم. طعام ولا تقربون قالوا سنراود عنه اباه بنحاول مع ابيه لانهم يعرفون هم المرة الاولى اخذوا ماذا؟ اخذوا يوسف وما ردوه فيقولون الان صعب - [00:22:05](#)

اننا ايش ناخذ ببنيامين مرة اخرى. لكن قالوا سنراود سنحاول سنراود عنه اباه وان لفاعلون بعدين يوسف عليه الصلاة والسلام اراد ان يحسن اليهم وان يجعلهم يرجعون اليه باخيهم بنيامين. ففعل امرا فعل امر هنا. حتى يجعلهم - [00:22:24](#)

يعني يستحيون من انفسهم وينفذوا طلبه. ماذا فعل يوسف هنا؟ ها لا لا لا انا اسأل الان الان يوسف ماذا فعل مع اخوانه وهو في مصر وهم في مصر - [00:22:54](#)

مع ماذا فعل؟ اه نعم اي نعم لا لا لا بعدين هذا بعدين لا لا لا قبل هذا فعل شيئاً اكرمهم، كيف اكرمهم؟ احسن اليهم حتى يجعلهم يستحيون ويرجعوا اليه مرة اخرى. اه - [00:23:20](#)

ها مو بسقاية هنا قبل السقاية هذي بعدين قال فيها اجعلوا ايش؟ بضاعتهم يعني ايش؟ فسرنا لنا. ايه. ابوة طيب احسنت وقال

لفتيانه اجعلوا بضاعتهم. بضاعتهم هنا يعني الاموال الفلوس احسنت. اللي اشتروا بها الطعام - [00:23:44](#)

رد عليهم الفلوس التي اشتروا بها الطعام بدون ما يشعرون. قال لفتيان يعني خدمه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم يعني الفلوس اللي يعطونا طبعا ما كان في مصر يوزعون الطعام بلاش لا - [00:24:14](#)

يكون بماذا؟ بفلوس حتى تكسب الدولة لما دفعوا ليوסף الفلوس قال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم. اجعلوا الفلوس هذي في امتعتهم. في بدون ما يشعرون لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا اذا رجعوا الى ابيهم - [00:24:34](#)

لعلهم يرجعون يعني اذا رجعوا الى ابيهم فتحوا يعني امتعتهم يجدون ايش اموالهم؟ فيقولون هذا اكرمنا، هذا اعطانا الطعام بدون مقابل رد علينا رد علينا الاموال فيستحيون منه ينفذ ما يريد من ان يأتوا اه باخيهم بنيامين - [00:25:00](#)

ففعل يوسف هذا الامر بالفعل علم يرجعون فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا منع منا الكيل. يعني هناك الملك الذي يوزع الطعام منع منا الكيل مرة القادمة قال ما اعطيكم الطعام - [00:25:27](#)

منع منا الكيل. طيب ليش؟ فارسل معنا اخانا نكتل. وانا له لحافظون الملك اشترط علينا شرط قال ما اعطيكم حتى تأتوني ببني امين فيقولون لابيهم ارسل معنا اخانا بنيامين نكتل - [00:25:47](#)

يعني نأخذ كيل الطعام. وانا له لحافظون. هذه المرة سنحفظه طبعا يعقوب ماذا ماذا قال لهم؟ ماذا قال لهم؟ هل هل وافقهم مباشرة ولا اه ماذا قال لهم اه نعم - [00:26:08](#)

اي واحد يلا. نعم. انت انت هل وافق ولا ما وافق ها؟ طيب احسنت نعم. قال هل امنكم عليه الا كما امنتم على اخيه من قبل يعني انتم خدعتموني في يوسف خدت يوسف وتخلوه يأتي معنا يلعب وكذا ونحن سنحفظه و - [00:26:30](#)

وخنت الامانة الان مرة اخرى ستفعلون ببني امين قال هل امنكم عليه الا كما امنتم على اخيه من قبل لكن هذه المرة يعقوب سلم الامر له. قال فالله خير حافظا. فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين. هل - [00:26:57](#)

سلم الاب ما قال اني اخاف ان يأكله الذئب ولا لا فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين لان هذه المرة ما يستطيع ان يعني يرفض لماذا ان يحتاجون الى الطعام - [00:27:21](#)

اذا ما ذهبوا الى ان يأخذوا الطعام سيموتون جوعا. فلا بد ان يوافق. فتوكل على الله. فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم. شف هذه الاموال اللي دفعناها لعزير مصر موجودة - [00:27:37](#)

قالوا يا ابانا ما نبغي ايش اللي نريد بعد هذا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت الينا الاموال اشترينا بها الطعام عزيز مصر ردها الينا اعطانا الطعام بلا مقابل كيف بعد ذلك ما نلبي طلبه؟ كيف بعد ذلك ما نذهب ببني امين معنا المرة القادمة - [00:27:57](#)

ما نبغي هذه بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا اذا ذهبنا مع يعني اخذنا اخانا بنيامين نمير اهلنا الميرة لماذا الطعام الطعام اللي يأتون به من مصر يعني الحبوب قال ونمير اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعير - [00:28:22](#)

ونزداد كيل بعير لان كما عرفنا يوسف يعطي كل واحد كم حمى البعير كي البعير فاذا حملوا معهم اخاهم بنيامين سيزدادون ماذا كي البعير اخر قال ونزداد كيل بعير نحن ربحانين - [00:28:47](#)

لكن قال الله تعالى ذلك كيل يسير ذلك كيل يسير يعني واحد. كيل يسير طبعا هذا الكلام يعني اما ان يكون من كلام الله تعقيبا ذلك كيل يسير يعني كيل يسير كيل واحد - [00:29:04](#)

يعني يسير بالنسبة للمخاطرة بنيامين او يكون من يعني اه كلام الاخوة اخوة يوسف يقولون ونزداد كيل بعير عزيز مصر سيعطينا كيل زائد وهو كريم يعطي ذلك كيل يسير هذا يسير على عزيز مصر لانه يعطي - [00:29:26](#)

فيعقوب عليه الصلاة والسلام الان اراد ان يحتاط هذه المرة قال لن ارسله معكم حتى تؤتوني موثقا من الله لتأتني به الا ان يحاط بكم يعني لازم اخذ عليكم عهد من الله تعاهدوني تقولون لي يعني والله سنرد بنيامين ولا نضيعه - [00:29:50](#)

وهذا عهد بيننا وبينك يا والدنا ان يحاط بكم الا اذا حصل يعني شيء فوق طاقتكم فلما اتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل. الله وكيل علينا وقال يا بني - [00:30:14](#)

لا تدخلوا من باب واحد. وادخلوا من ابواب متفرقة. تعرفون المدن في الماضي كان فيها سور المدينة او الدولة يكون فيها سور مثل البيت الان فيه سور قبل في الماضي المدينة مثلا مدينة دبي يكون فيها مسورة كاملة - [00:30:36](#)
هكذا كان في الماضي هذا السور له ابواب يوم يحصل مثلا بعد صلاة العشاء او وقت متأخر من الليل تقفل الابواب. حتى ما يدخل لصوص المدينة فكان هذا معروف في الماضي. كل مدينة لها سور وابواب. فيعقوب عليه الصلاة والسلام يقول لاولاده لا تدخلوا من باب واحد - [00:30:57](#)

انتم اذا اردتم ان تدخلوا مصر لا تدخلوا مصر من باب واحد. كلكم احدى عشر اخ يدخلون من باب واحد لها. وادخلوها من ابواب اب متفرقة كل واحد يدخل من باب هذا من هناك هذا من هناك هذا من هناك - [00:31:23](#)
طيب لماذا يعقوب طلب منهم هذا الطلب لماذا ارفع يدك ما احد يجاوب ارفع ارفعوا ايديكم ها لماذا طلب هذا الطلب نعم لا هذا هذا نعم. عم انت انت لا اه انت - [00:31:39](#)

نعم ايه ارفع يدك. ارفع صوتك لا لا لا الشيطان الان ما هم حملة واخذاه يعني اعطوا عهدا من من جابه؟ نعم احسنت احسنت نعم ما ادري وين راحت هذي بعيد. عشان ما يحسدونهم. قال عشان ما تصيبهم العين. صحيح - [00:31:59](#)
تعرفون النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق العين حق. كيف العين يعني مثل الحسد او الاعجاب يعني الانسان اذا كان مثلا عنده اه ان كان مثلا قول عنده نعمة كانت عنده نعمة عظيمة فواحد - [00:32:36](#)

ها اه رآك مثلا نأخذ مثال طيب مثلا آ نقول واحد نجح في الاختبار وجاب مئة بالمئة. يعني درجة ما يأتي بها احد في المدرسة مثلا امتحان صعب. كان هذا الامتحان صعب - [00:33:00](#)
وما احد يعني جاب هذي الدرجة اعطوك اه وزع الاستاذ الاوراق فانت اخبر طلاب انا جيت جبت مئة بالمئة. فواحد ها في قلب حسد تمنى ان تزول النعمة عنك قالوا فلان جاب مئة بالمئة - [00:33:23](#)

وانت في نعمة فرحان وهو يحسدك. ما يريد لك الخير فهذا الحسد يشبه حسد ابليس. اه ابليس حسد ادم فالشيطان ماذا يفعل يساعد الحاسد على مطلوبه مثل ما ان الحاسد ما يتمنى لك الخير يتمنى لك ان ترسب المرة القادمة فالشيطان يقول انا بساعده - [00:33:53](#)

فيروح يضر هذا الانسان شوف فجأة بعدين رجعت البيت راسك عورت ما تقدر تذاكر ابدًا. امتحان الجاي بس ما تعرف تذاكر. رحت قدمت امتحان رسبت في الامتحان الجاي. وانت ما تدري ايش - [00:34:19](#)

سبب قد يكون هذا من العين الحسد تسمى عين ومن شر حاسد اذا حسد. النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق مرة كان الصحابة رضي الله عنهم مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر. فواحد من الصحابة كان ابيض - [00:34:32](#)
فكان لابس رداءه القى رداءه ظهر ما شاء الله ابيض فقال واحد ما ذكر الله ما قال ما شاء الله هل ما رأيت مثل جلد فلان فعلى طول سقط اغمي عليه. شف من كلمة - [00:34:50](#)

ايش تفسير هذا؟ الشيطان يضر لان الشيطان يكره الخير للانسان اذا كنتي نعمة واحد قال فلان حصل كذا فلان حصل كذا. الشيطان خلاص يفتاظ يريد لك الشر ما يريد لك ان تفرح بنعم الله عليك. فيأتي يظفر في - [00:35:09](#)

لابد الانسان اذا كان في مثل هذا الموقف ان يذكر الله. كيف نطرد العين بذكر الله تقول ايش النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى هذا الموقف نعم غضب على هذا الصحابي قال علام يقتل احدهم اخاه كيف انت تقتل اخاك بمثل هذا الكلام - [00:35:28](#)
اذا بركت قل بارك الله ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله اذكروا الله. اذا ذكرت الله الشيطان ما يستطيع ان يضر المحسود او انك في اذا حصلت نعمة تخفي هذه النعمة ما تبديها للناس ما تخبر بها الا من تحب - [00:35:46](#)

انت حصلت مئة بالمئة ما تخبر كل الطلاب لا تخبر من تعرف انه يحبك وتحبه في الله نعم اما تخبر الجميع ممكن واحد يحسدك ولذلك يعقوب هنا قال وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد اذا دخلتم من باب واحد ها الناس ممكن يرون. هؤلاء احدي - [00:36:10](#)
عشر يعني اخا يعني يدخلون جملة وكانوا يعني تعرف يوسف جميل وكذلك اخوانه كان فيهم وسامة يعني وجمال فاذا رآهم الناس

عددهم احدى عشر دفعة واحدة يدخلون ممكن ايش يصيبونهم بماذا - [00:36:32](#)

بالحسد والعين قالوا ادخلوا من ابواب متفرقة. اذا كل واحد دخل من باب ما احد يشعر بكم. ما احد يعني يربط هذا فلان اخو فلان

وهذا اخو فلان. يعني فما تصيبكم العين؟ وهذا من شفقة يعقوب على اولاده. ويحب اولاده - [00:36:50](#)

يريد لهم الحفظ فذلك انت اذا كانت عندك نعمة لا تظهر هذه النعمة لكل الناس تقول انا حفظت القرآن وتسوي اعلان. انا جبت اه مئة

بالمئة في الامتحان مسوي اعلان لا. ليش - [00:37:07](#)

خل هذي بينك وبين الله وبينك بين احبابك من تحب وادخلوا من ابواب متفرقة لكن شوف يعقوب كيف قلبه معلق بالله قال وما

اغني عنكم من الله من شيء. انا ما ان الحكم الا - [00:37:25](#)

نعم ان الحكم الا لله. عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون. فنستفيد من هذه الاية يا شباب الانسان يبذل الاسباب مثلا في دفع العين

ما يخبر الناس كذا لكن يتوكل على الله - [00:37:43](#)

ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء الا حاجة في نفس يعقوب قضاها وهي خوف العين عليهم

يعني مهما دخلوا من ابواب متفرقة - [00:38:04](#)

ها هو بنيامين بقي في مصر ورجعوا بدون بنيامين ما كان يغني عنه من الله من شيء الا حاجة في نفسي عقوبة قضاها. يعني هو

خاف عليهم من العين. لكن الله تعالى هنا يمدح يعقوب - [00:38:20](#)

على توكل على الله تعلق قلبه بالله قال قال ماذا الا حاجة في نفس يعقوب قضاها وانه لذو علم لما علمناه. الله يمدح يعقوب يقول

وانه لذو علم. اي علم هذا - [00:38:34](#)

من يعرف الله يمدح يعقوب باي علم. يقول وانه يعني يعقوب لذو علم لما علمناه. ها ها؟ ايه علم الدين لكن هنا هنا اي علم من علوم

الدين ها ها لا لا اي هنا ماذا يريد - [00:38:53](#)

الله تعالى بمدح يعقوب يمدحه على ماذا ها لا ها نعم ايش؟ التوكل على الله نعم يعني عند يقين بالله هو قال لهم ادخلوا من ابواب

متفرقة لكن شف قال وما اغني عنكم من الله من شيء - [00:39:21](#)

ان الحكم الا لله. هذا العلم وهو اليقين بالله ان الله هو الذي ينفع ويضر. هو الذي يعطي ويمنع انا ما اغني عنكم من الله مهما اخبرت

اخبرتكم هذه الخطة مثلا - [00:39:45](#)

عشان ما حد يحسدكم لكن الله تعالى هو الذي ينفع ويضر هو الذي يعطي ويمنع وانه لذو علم لما علمناه هذا علم التوكل. علم اليقين

بالله شوف اللي في قلبه يقين بالله ويتعلق بالله ويتوكل على الله هذا الله يمدحه - [00:39:58](#)

على هذا العلم هذا علم وانه لذو علم لما علمناه ولكن اكثر الناس لا يعلمون. ولما دخلوا على يوسف هذي المرة الثانية طبعنا نفس الشيء

كان ضيفهم واکرمهم وطبعنا هم كانوا فرحانين قالوا يا يوسف هذا اخونا بنيامين - [00:40:17](#)

اوى اليه اخاه. يقولون في التفسير ان كان يوسف آآ لما جاء الليل قال خلاص انتم الان تبيتون عندي في قصري في بيتي فخلي كل

اثنين مع بعض هم حداث احدى عشر كل اثنين كل اثنين مع بعض بقي من - [00:40:39](#)

بنيامين وحدة فقال لهم خلاص بنيامين سيأتي معي. سواء خطة اوى اليه اخاه ثم بنيامين ما يعرف ان هذا يوسف اه صغير وكبر كما

عرفنا تغيير شكله. فيوسف عليه الصلاة والسلام قال لبني امين اني انا اخوك - [00:41:02](#)

ترى انا يوسف بنيامين طار فرحا عانق يوسف يعني استبشر به لكن قال لا تخبرهم هذا وحي من الله. الله تعالى اوحى الي انا جعلني

نبي اوحى اليني اخبرك اني انا يوسف لكن لا تخبرهم بهذا. وانا سادبر حيل وخطة حتى ابقيك معي هنا - [00:41:21](#)

قال اني انا اخوك فلا تبتأس بما كانوا يعملون. الا تحزن بما كانوا يعملون. لان ايضا اخوان يوسف كانوا يؤذون بنيامين احيانا قال فلا

تبتأس بما كانوا يفعلون. ما الخطة التي فعلها يوسف؟ هذا سيأتي معنا ان شاء الله في والله اليوم طولنا في القصة نعم - [00:41:50](#)

ان شاء الله في الدرس القادم آآ نأخذ آآ يعني اظن الاسبوع القادم سيكون اخر اسبوع قبل رمضان ان شاء الله نلتقي بكم ان شاء الله

الاسبوع القادم ها ما حد يغيب. انه بيكون اخر لقاء وستتكلّم عن رمضان ايضا - [00:42:10](#)